

كما في السراير مكان يسمع النبي صلى الله عليه وسلم بعد هذه
الدية حتى يستنمها فانزل الله تعالى فيهم ان الذين يفضون
اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم
للتقوى لهم ولهم اجر عظيم وقيل نزلت ان الذين ينادونك
من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون في غير وفدي نعيم ناده
باسم **وروي صفوان بن عسال** بنينا النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر اذ ناداه اعرابي بصوت له جهوري يا محمد يا محمد
فقلنا له اغضض من صوتك فانك قد نبيت عن رفع
الصوت وقال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقولوا
واغنا قال بعض الفسدين هي لومة كانت في الانصار زهوا
عن قولها تعظيما للنبي صلى الله عليه وسلم ونجدة له لانه
معناها ارضنا نركب تنبوا عن قولها اذ مفتضاها اتم
لا برعونه الابرعيات لهم بل حقه ان يرفع على كل حال
صلوات الله وسلامه عليه وقيل كانت اليهود تعرض بها
لنبي صلى الله عليه وسلم بالرعونة فنهى المسلمون عن قولها
قطعا للذريعة ومنعوا للتشبه بهم في قولها المشا ركة
اللفظ وقيل غير هذا **فصل** في عارة الصحابة رضي الله
عنهم في تعظيمه صلى الله عليه وسلم وتوقيره واجراء له
حدثنا القاضي ابو علي الصدقي وابو جعفر الاسدي سمي

عليها

عليها في الخبرين قالوا انا احمد بن عمرنا احمد بن الحسن نا محمد بن
عيسى نا ابراهيم بن سفيان نا مسلم نا محمد بن منفي وابو
معن الزقاشي واسحق بن منصور قالوا انا الصحابة نا محمد نا
صوة بن شرحبيل **حدثني** يزيد بن ابي حبيب عن ابن شماسه
المهدي قال حضرنا عمرو بن العاص فذكر حديثا طويلا فيه
عن عمرو قال وما كان احدا يحب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم واولاد اجل في عينيه منه وما كنت اطبع ان امد عين
منه اجلا لاله ولو شئت ان اصعبه ما اطلقت لاني لم اكن
اماد عينه منه **وروي** الترمذي عن انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج على اصحابه من
المهاجرين والانس وهم جلوس فيهم ابو بكر وعمر فلابد في
احد منهم اليه بصح ابو بكر وعمر فانهما كانا ينظران اليه
وينظر السهما ويتبسمان اليه ويتبسم اليهما **وروي** اسامة
بن شريك ابيت النبي صلى الله عليه وسلم واصحاب حوله
كما على رؤسهم الطبر وفي حديث صفته اذا تكلم اطرف
جلسنا ووه كما تكلم رؤسهم الطبر وقال عروة بن عود حين
وجمته فربن عام الفضيلة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وراى من تعظيم اصحابه ما راى وانه لو يتوقها الا
ابتدروا وضوءه وكانوا يقتتلون عليه ولا يبصرون بصافا